

انحياز الاغفال لدى تدريسي الجامعة وهي دراسة ميدانية في جامعة ديالى

إ. م. د. محمد ابراهيم حسين

dr.mohammedib654@gmail.com

نور رعد عبد

hum23psm108@uodiyala.edu.iq

جامعة ديالى- كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم العلوم التربوية والنفسية
الكلمات المفتاحية: انحياز الاغفال

Keywords: omission bias

تأريخ استلام البحث : 2024/7/18

DOI:10.23813/FA/28/4

FA/2024012/28C/20/604

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي للتعرف إلى انحياز الاغفال لدى تدريسي الجامعة ، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس (انحياز الاغفال) على وفق نظرية وتعريف (Ferry Cushman,2006) وجرى التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء ، وجرى التحقق من الثبات بطريقة إعادة الاختبار إذ بلغ معدل الثبات (0,92) في حين بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرو نباخ (0.73) وبعدها جرى تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية المكونة من (٤٠٠) تدريسي وتدرسية من تدريسي جامعة ديالى ، إذ اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب و لمعالجة بيانات الدراسة إحصائياً استعمل الباحثان الحقيبة الاحصائية (SPSS) واسفرت النتائج ان أفراد العينة لديهم انحياز اغفال عالي قياساً بالمتوسط النظري للمقياس وفي ضوء النتائج خرج البحث الحالي بعدد من التوصيات والمقترحات.

Omission bias among university teachers

A field study at the University of Diyala

**Nour Raad Abd Assit. Prof. Muhammad Ibrahim Hussein
(Ph. D)**

**University of Diyala - College of Education for Human
Sciences - Department of Educational and Psychological
Sciences**

Abstract

The goal of the current research is to identify the omission bias among university professors, to achieve the research objectives, the two researchers built a scale (omission bias) according to the theory and definition of (Ferry Cushman, 2006). The apparent validity and construct validity were verified, the reliability was verified by the retest method, the average Reliability was (0.92), while the reliability coefficient by the Cronbach's alpha method reached was (0.73). After that, the scale was applied to the basic research sample consisting of (400) male and female teachers from the University of Diyala. The research sample was chosen by a random stratified method with a proportional distribution. To analyze data Statistically, the researchers used the statistical package (SPSS). The results revealed that the sample members had a high omission bias compared to the theoretical average of the scale. Considering the results, the current research came out with several recommendations and proposals.

مشكلة البحث:

يعد موضوع انحياز الاغفال من الموضوعات الحديثة التي ترتبط ارتباطا وثيقا في الحياة الاجتماعية والاسرية بصورة عامة والزوجية بصورة خاصة والتي يؤدي الانحياز فيها اثارا واضحة, وهذه المشكلة لا تكاد تخلو منها اي مجتمع من المجتمعات ولكن بدرجة متفاوتة فهي مرتبطة بطبيعة حياة الانسان الاجتماعية وتركيبته النفسية وتظهر في قراراته التي يتخذها بشكل مستمر سواء تلك التي تتعلق به او بالآخرين اثناء تفاعله معهم اما الاغفال يحدث فيها عن قناعة وايمان ذاتي وتوقعات سابقة وراسخة في عقل الانسان(العادلي,2017:30)
تعد فئة تدريسي الجامعة من الفئات المهمة في المجتمع فهم بناء المستقبل وتمتعهم بدرجة عالية من انحياز الاغفال ينعكس ايجابيا عليهم وعلى سلوكهم تجاه تلاميذهم نحو المستقبل(محيسن,2012: 57)

يعد الاغفال من ابرز السمات الذي تمثل النظرة الايجابية لدى الفرد التي تجعله مقبلا على الحياة ومعتقدا ان لديه الامكانية في تجاهل الاحداث السلبية واحتمالية حدوث الخير له بدلا من حدوث الشر. (scheier&Carver,1985;219) يعد انحياز الاغفال بالصورة المتفائلة المرنة من بين العوامل المؤثرة في السلوك إذ اوضح (ونيشتاين) في دراسته الاولى حول انحياز الاغفال بأنه تشوه معرفي يجعل الافراد يعتقدون بأن الحوادث السلبية يقل احتمال حدوثها لهم مقارنة بالآخرين وهذا ما يدفع بهم الى التهاون في ممارسة السلوك الصحي (العنزي, 2015: 205)

اهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة على أنها من الدراسات المهمة التي تنتظر الى ان موضوع انحياز الاغفال موضوع ذو اهمية بالغة لكونه يعد عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه فهو يعد من المفاهيم التي رافقت وجود الانسان على الارض لان انحياز الاغفال قد يقود الى مشاعر سلبية وايجابية حسب الموقف الذي يواجهه الفرد فتدريسي الجامعة لديهم ضغوطات وانشغالات قد تقف عائقا امام طموحات ورغبات الحياة مما تجعل الامر اكثر انحيازية لصالح الفرد نفسه او قد يمتلك دوافع داخلية وتحكما نفسيا عاليا يجعله يتغافل عن تلك الضغوطات كي تسير الحياة بصورة صحيحة وهذا الامر الذي يجعل تدريسي الجامعة يسعى الى تحقيق طموحاته واهدافه بالتغافل وليس الانحياز محاولا بذلك بلوغ أفضل مستوى داخل محيطه (Kim smith,2007:46)

تعد فئة تدريسي الجامعة من الفئات المهمة في المجتمع فهم بناء المستقبل وتمتعهم بدرجة عالية من انحياز الاغفال ينعكس ايجابيا عليهم وعلى سلوكهم تجاه تلاميذهم نحو المستقبل (محيسن, 2012:57)

ان الانسان قادر على ان يوجه تفكيره وجهة ايجابية او سلبية فعندما ينظر الى الامور والاشياء والناس المحيطين به نظرة عادلة ومتفائلة مع محاولة التطوير والتحسين لنفسه ولأسرته ولعمله بل ولمجتمعه فإنه يفكر بإيجابية وله نظرة تقديمية (أبو النصر, 2008:53)

ومن التأثيرات الايجابية التي يتركها الانحياز للأغفال انه يعطي الفرد القدرة على تجاهل احداث الحياة والضغوطات والمشكلات التي تصاحبها بفاعلية اكثر ومن ثم يتلافى الفرد تأثير هذه الضغوط والمشكلات, وان الفرد يتطلع دوما لاستشراق المستقبل والبحث في حل مكنوناته ويحاول ربط الاحداث بما سيحدث لاحقا من خير قد يصادفه في يومه (منال, 2015:11)

ان انحياز الاغفال في حياة الفرد كلها هي نتاج ما يدور ضمن حدود رأس الفرد فالتصرفات في المواقف المختلفة والآراء التي يتبناها في شتى أمور الحياة وحتى طريقة التعاطي مع المعلومات المتلقاة كلها عبارة عن أفعال مرتبطة في تفاعل مباشر مع أفكارك ومعتقداتك الأولى بل يمكن القول إنها- بطريقة أو بأخرى- تكون نتيجة أو ثمرة لتلك الأفكار والمعتقدات (Smith,1996: 134).

اهداف البحث:

يهدف هذا البحث التعرف إلى:

- 1- انحياز الاغفال لدى تدريسي الجامعة.
- 2- تعرف الفروق في انحياز الاغفال لدى تدريسي الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث).

حدود البحث:

يتحدد البحث بتدريسي جامعة ديالى الدراسات الأولية الصباحية فقط للعام الدراسي (2024_2023)

تحديد المصطلحات:

انحياز الاغفال (omission bias) عرفه كل من :-

فيرى كوشمان (Fairy Koshman 2006) عرفه هو مصطلح يُستخدم للإشارة إلى مبدأ أو قاعدة تقول بأنه لا يجب على الأشخاص الانكفاء الاحتكام إلى التحيز أو الانحياز تجاه الأفكار أو الأشخاص دون تقييم واضح للحقائق والأدلة المتاحة إذ ينبغي على الأفراد أن يكونوا حذرين ويتجنبون التحيز العشوائي أو الانحياز اللاعقلاني تجاه مواضيع معينة أو أفراد بدلاً من ذلك يجب على الأفراد أن يتحلون بالنزاهة الفكرية والتحليل العقلاني، وأن يعتمدوا على البيانات والأدلة المتاحة قبل اتخاذ قراراتهم أو تشكيل آرائهم (Fairy Koshman, 2006:34).

التعريف النظري :

تبنى الباحثان تعريف فيري كوشمان (Ferry Cushman, 2006) لانحياز الاغفال لأنهما تبنا نظريته التي بنوا في ضوءها المقياس. **التعريف الاجرائي :** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته عن فقرات الاستبانة التي تضمنت فقرات مقياس انحياز الاغفال.

اطار نظري:

1- انحياز الاغفال:

نظرية (فيري كوشمان 2006) (Ferry Cushman 2006):

نظرية العالم فيري كوشمان في علم النفس الأخلاقي هي نظرية تقترح أن الأفراد يتطورون ويتشكلون أخلاقياً من خلال التفاعلات الاجتماعية والتجارب الشخصية في مجتمعهم إذ تعد هذه النظرية جزءاً من النهج البنائي في علم النفس الأخلاقي، إذ يتم التأكيد على دور البيئة والتفاعلات الاجتماعية في تشكيل القيم والمعتقدات الأخلاقية للأفراد وتقوم النظرية على فرضية أن الأفراد يعملون أعضاء في "عالمين أخلاقيين" مترابطين. العالم الأول هو العالم الذي يعيشون فيه ويتفاعلون مع الآخرين فيه، في حين أن العالم الثاني هو العالم الذي يتمثل في القيم والمعتقدات الأخلاقية التي يحملونها ويتعاملون معها. تؤثر التجارب والمعاملات اليومية في العالم الأول على تشكيل وتغيير العالم الثاني وتعتمد النظرية على مفهوم "التنمية الأخلاقية"، والذي يشير إلى التطور التدريجي للأفراد في فهمهم للأخلاق وتبنيهم لقيم ومعتقدات

أخلاقية. يُعتقد أن التنمية الأخلاقية تتطوي على مراحل مختلفة، بدءًا من الانتباه للقواعد الخارجية والعواقب المرتبطة بها، وصولاً إلى قدرة الفرد على اتخاذ قرارات أخلاقية مستنيرة بناءً على قيمه الشخصية والمبادئ الأخلاقية السامية (Adler,1999:95)

يبين علماء النفس بان انحياز الاغفال هو سلوك مكتسب يكتسبه الفرد من خلال تفاعله اليومي مع مواقف الحياة المختلفة هذا من جهة، ومن جهة اخرى ايضا يرى علماء النفس بأن انحياز الاغفال لا يتم اكتسابه دفعة واحدة وانما يتم اكتسابه بشكل تراكمي او بشكل موازي في جميع جوانب الشخصية للفرد، لذا ان انحياز الاغفال لدى الفرد يتأثر بطبيعة المشكلة التي تطرأ على الفرد في حياته والتي قد تعمل على تقوية العلاقات الاجتماعية او هدمها ، كونه يحث على التصرف وفق معتقداته الخاصة مما يساعد الفرد على اتخاذ القرارات التي قد يشعر بأنها مناسبة له (Clarken,2009)

اذ يرتبط انحياز الاغفال ارتباطا وثيقا بعملية اتخاذ القرار وذلك لأنه مقدره الفرد على فرض رأيه وتصرفاته وردود أفعاله تجاه الافراد والأشياء ، وان يعمل على توجيه سلوكه بما يتناسب مع مصلحته الذاتية ، اي انه كلما كان الشخص اكثر اغفالا كلما كان احسن خلقا وكلما كان اكثر انحيازاً كان اسوء خلقا (AIbrecht,2004)

منهجية البحث واجراءاته:

لتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وهو لا يقتصر فقط على دراسة الظاهرة وبيان حجمها وخصائها بل يصل لجمع المعلومات وتحليلها واستنباط الاستنتاجات، لتكون أساسا في تفسيرها (العتبي والهيبي، 2011: 25).

مجتمع البحث :

يتحدد البحث الحالي بتدريسي جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور -اناث) والتخصص (علمي - انساني) من تدريسي جامعة ديالى للعام الدراسي (2022- 2023) إذ بلغ عددهم (1459) تدريسي وتدرسية , وبواقع (953) ذكور وبواقع (506) اناث.

عينة البحث الاساسية :

اختيرت العينة من المجتمع الاصلي بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب اذ بلغت عينة البحث(400) تدريسي وتدرسية.

اداة البحث:

1-انحياز الاغفال

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة لم يجد الباحثان مقياس يقيس انحياز الاغفال يلئم عينة البحث ولهذا اقتضت الحاجة الى بناء مقياس انحياز الاغفال بالاعتماد على نظرية وتعريف (Ferry Cushman,2006)

صياغة فقرات مقياس انحياز الاغفال:

قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس والبالغة(26) فقرة مع مراعاة ما ان تكون الفقرة تحمل معنى واحد فقط

اعداد تعليمات المقياس: وضع الباحثان تعليمات توضيحية للمقياس تسهل للمستجيب معرفة الطريقة الصحيحة للإجابة على الفقرات
عينة وضوح التعليمات: قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (60) تدريسي وتدرسية وتبين ان فقرات المقياس وتعليماته وطريقة الاجابة كانت واضحة.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس انحياز الاغفال :

ولغرض تحليل الفقرات احصائيا اتبع الباحثان الخطوات التالية:
 اسلوب المجموعتين المتطرفتين: قام الباحثان بتطبيق المقياس على العينة البالغة (400) تدريسي وتدرسية وبعد تصحيح الاجابات تم استخراج القوة التمييزية وذلك بعد ترتيب الدرجات تنازليا لتحديد المجموعتين المتطرفتين ثم سحب (108) فردا من المجموعة العليا و(108) فردا من المجموعة الدنيا أي بمجموع (216) فردا وبعدها استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين من اجل اختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا وتبين ان الفقرات جميعها كانت مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (216) والجدولية (1.96) كما موضح في جدول(1).

الجدول (1)

معاملات تمييز فقرات مقياس انحياز الاغفال

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
10,644	1,475	2,638	0,896	4,407	1
8,782	1,221	3,175	0,732	4,379	2
6,713	1,251	3,324	0,809	4,287	3
5,403	1,321	3,027	0,998	3,888	4
8,456	1,340	2,842	0,922	4,166	5
10,755	1,197	2,796	0,862	4,324	6
7,600	1,364	2,629	1,029	3,879	7
8,672	1,256	2,833	0,931	4,138	8
6,873	1,298	3,157	0,904	4,203	9
7,994	1,342	2,805	0,915	4,055	10
5,826	1,329	3,092	0,952	4,009	11
5,856	1,452	2,722	1,103	3,750	12
6,592	1,270	2,888	1,005	3,916	13
4,659	1,238	2,916	1,329	3,731	14
9,074	1,414	2,870	0,836	4,305	15
5,127	1,188	3,092	1,153	3,916	16
7,394	1,290	2,842	1,032	4,018	17
5,780	1,285	3,259	0,921	4,138	18
7,993	1,359	2,675	1,114	4,027	19
4,003	1,447	3,185	1,074	3,879	20
10,899	1,373	2,666	0,883	4,379	21
5,673	1,204	3,235	1,018	4,092	22

9,405	1,356	2,805	1,004	4,333	23
3,954	1,168	3,129	1,136	3,750	24
6,359	1,349	2,972	1,049	4,018	25
6,744	1,447	2,916	1,089	4,092	26

(*) بلغت القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (216) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس انحياز الاغفال :

استعمل الباحثان معامل الارتباط بيرسون لحساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وتبين أن جميع الفقرات دالة ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطا ذا دلالة إحصائية، وتم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وكانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (0.098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس انحياز الاغفال

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
0,260	14	0,493	1
0,390	15	0,402	2
0,251	16	0,376	3
0,363	17	0,273	4
0,298	18	0,394	5
0,429	19	0,445	6
0,229	20	0,397	7
0,495	21	0,359	8
0,276	22	0,403	9
0,457	23	0,431	10
0,236	24	0,333	11
0,340	25	0,312	12
0,363	26	0,327	13

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال:

إنَّ ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الكلي يعني ذلك أنَّ فقرات المقياس تنطلق بالاتجاه نفسه الذي ينطلق فيه المجال الكلي، إذ قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال، وقد تبين أنَّ فقرات معاملات الارتباط جميعها دالة؛ لأنَّ قيمة معامل الارتباط أكبر من القيمة الحرجة البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (398) والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)
علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمجالات انحياز الاغفال

اسم المجال	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	
الانحياز اللاعقلاني	1	0,483	
	4	0,379	
	7	0,476	
	10	0,526	
	13	0,427	
	16	0,383	
	19	0,465	
	22	0,394	
	24	0,307	
	النزاهة الفكرية	2	0,594
5		0,465	
8		0,450	
11		0,422	
14		0,454	
17		0,488	
20		0,438	
23		0,524	
التحليل العقلاني		3	0,409
		6	0,590
	9	0,421	
	12	0,429	
	15	0,511	
	18	0,310	
	21	0,567	
	25	0,340	
	26	0,485	

علاقة المجالات مع بعضها ومع انحياز الاغفال(مصفوفة الارتباطات مع بعضها):
استعمل معامل ارتباط بيرسون؛ لمعرفة علاقة المجال الواحد مع المجال الكلي
وعلاقة المجالات مع بعضها، وقد استنتجت الباحثة أنّ فقرات المقياس جميعها دالة؛
لأنّ قيمة معامل الارتباط اكبر من القيمة الحرجة البالغة (0,098) عند مستوى
الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (398)؛ والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4) مصفوفة معاملات الارتباط

المجال الثالث	المجال الثاني	المجال الأول	انحياز الاغفال	
0,838	0,731	0,819	¹	انحياز الاغفال
0,581	373	¹	0,819	المجال الأول
0,398	¹	0,373	0,731	المجال الثاني
¹	0,398	0,581	0,838	المجال الثالث

الخصائص السايكومترية لفقرات مقياس انحياز الاغفال:

اولا :صدق المقياس

أ-الصدق الظاهري

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس انحياز الاغفال عندما عرض الباحثان فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم وحصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق اكثر من (80%)

ب-صدق البناء

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين كما هو مبين في الجدول(1).وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في الجدول (2)

ثانيا :ثبات المقياس

ولحساب معامل الثبات استخدم الباحثان طريقتين هما :

1- طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest Method);

وقد طبق الباحثان المقياس على عينة مكونة (60) تدريسي وتدرسية من كلية (التربية للعلوم الإنسانية). وبعد مرور (14) يوما قام الباحثان بالتطبيق الثاني، وبعد الانتهاء من التطبيقين حللت الإجابات، وتم حساب الدرجات، وقد استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني، اذا بلغت قيمة معامل الارتباط (0,92) وهذا معامل ارتباط جيد

2- طريقة استعمال معادلة الفا كرونباخ (Alpha – Cronbach):

لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة اعتمد الباحثان على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) استمارة؛ إذ بلغ معامل الثبات (0,73) وهو معامل ثبات جيد، ويمكن الاعتماد عليه لأغراض البحث العلمي.

الخصائص الاحصائية الوصفية:

بعد استخراج الخصائص الاحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة البحث الجدول(5) تبين ان درجات افراد العينة في مقياس انحياز الاغفال كان اقرب للتوزيع الاعتدالي .

الجدول (5) الخصائص الإحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة البحث الحالي على مقياس انحياز الاغفال

الخصائص الإحصائية الوصفية	قيمتها
العدد	400
الوسط الحسابي	91.1775
الخطأ المعياري	0.59536
الوسيط	91.0000
المنوال	86.00
الانحراف المعياري	11.90716
التباين	141.780
الالتواء	0.002
الخطأ المعياري للالتواء	0.122
التفرطح	-0.665-
الخطأ المعياري للتفرطح	0.243
المدى	57.00
أقل درجة	26
أعلى درجة	130

مقياس انحياز الاغفال بالصيغة النهائية :

تكون مقياس انحياز الاغفال بصيغته النهائية من (26) فقره وقد وضع للمقياس (5) بدائل (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، أبدا)، وتعطي عند تصحيح الدرجات (1,2,3,4,5) وكانت اعلى درجة للمقياس (130) واقل درجة (26).

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: التعرف إلى انحياز الاغفال لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف جرى استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس انحياز الاغفال والبالغ (91,177) درجه وانحراف معياري (11,907) في حين بلغ المتوسط النظري (78) درجه ، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي جرى استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (22,134) وهي دالة إحصائيا وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس انحياز الاغفال.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
انحياز الاغفال	400	91,177	11,907	78	22,134	1,96	دالة إحصائية

وتشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث لديهم انحياز اغفال بشكل عال قياسا بالمتوسط الفرضي للمقياس، ويفسر الباحثان هذه النتيجة في ضوء ما جاءت به نظرية (فيرى كوشمان 2006 Fairy Koshman) بأن التفاعل بين الجانبين التفاعل والأخلاق من خلال مجموعة من الأفعال التي تشكل السلوك الأخلاقي للأفراد وهذا التفاعل هو معرفة كيفية تعامل الأفراد في مواقف معينة، وهي حالة تكاملية تجمع بين الجوانب السلوكية والعاطفية والمعرفية وتساهم في تعزيز الأداء الأخلاقي الذي يحدد المصالح الإنسانية ويحسن المنافع المتبادلة بين الزوجين الذين يعيشون معا.

الهدف الثاني: تعرف الفروق في انحياز الاغفال لدى تدريسي الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث).

لا يوجد فرق دال إحصائياً في انحياز الاغفال تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؛ إذ بلغت القيمة الزائفة المحسوبة (0,366) وهي أصغر من القيمة الزائفة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)، مما يعني أن العلاقة الارتباطية لا تتأثر بالجنس (ذكور - إناث)، والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7)

الفروق الاحصائية في انحياز الاغفال تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

الدلالة	القيمة الزائفة		قيمة فشر المعيارية	معامل الارتباط	العدد	الجنس	العدد الكلي
	المحسوبة	الجدولية					
غير دالة	0,366	1,96	0,192	0,189	186	ذكور	400
			0,229	0,227	214	إناث	

الاستنتاجات:

- 1- تتمتع عينة البحث بانحياز اغفال عالي قياساً بالمتوسط النظري، وبفرق ذي دلالة معنوية.
- 2- ان عينة البحث لا تتأثر بانحياز الاغفال تبعاً لمتغير الجنس.

التوصيات:

- 1- امكانية افادة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من نتائج البحث الحالي للعمل على تعزيز انحياز الاغفال لدى تدريسي الجامعة.
- 2- على وحدات الارشاد في كليات الجامعة التوسع في اقامة النشاطات والندوات العلمية التي ترسخ مفهوم انحياز الاغفال لدى التدريسين

المقترحات:

- 1- إجراء دراسات تتناول انحياز الاغفال وعلاقته بمتغيرات نفسية أخرى، مثل: (مفهوم الذات, سمات الشخصية, السلوك القيادي, مستوى الطموح)
- 2- بناء برنامج إرشادي لتنمية انحياز الاغفال لدى تدريسي الجامعة

المصادر :

1. ابو النصر , مدحت : (2008) , تنمية الذكاء العاطفي (الوجداني) مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة , دار الفجر للنشر والتوزيع — ط1.
2. العادلي, عذراء(2017). الانحياز المعرفي وعلاقته بالأسلوب المعرفي لدى طلبة الجامعة, جامعة القادسية, كلية التربية, رسالة ماجستير غير منشورة.
3. العتبي , عزيز عباس ,الهيبي ,محمد يوسف (2011) : مناهج البحث العلمي المفاهيم والأساليب والتحليل والكتابة , مكتبة اليمامة ، بغداد ، العراق .
4. العنزي, عبد العزيز حجر(2015) , دور التفاؤل غير الواقعي في العلاقة بين المعتقدات الصحية وسلوك التدخين لدى الشباب الجامعي.
5. محيسن , عون عوض يوسف : (2012) , التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة الاقصى بغزة في ضوء بعض التغيرات , مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والفنية , المجلة العشرون , العدد الثاني ص53- ص93.
6. منال , رجيل : (2015) , التفاؤل غير الواقعي وعلاقته بسلوك السياقة الخطر لدى السائقين , دراسة ميدانية بولاية خنشلة , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي , جامعة الحربي بن مهدي — ام البواقي — كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

7. Abu Al-Nasr, Medhat: (2008), Developing emotional (emotional) intelligence, an introduction to excellence at work and success in life, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution - 1st edition.
8. Al-Adly, Virgin (2017). Cognitive bias and its relationship to the cognitive style of university students, Al-Qadisiyah University, College of Education, unpublished master's thesis.

9. Al-Atabi, Aziz Abbas, Al-Hiti, Muhammad Youssef (2011): Scientific research methods, concepts, methods, analysis, and writing, Al-Yamamah Library, Baghdad, Iraq.
10. Al-Enezi, Abdul Aziz Hajar (2015), "The role of unrealistic optimism in the relationship between health beliefs and smoking behavior among young university students."
11. Muhaisen, Aoun Awad Youssef: (2012), Optimism and pessimism among students at Al-Aqsa University in Gaza in light of some changes, Journal of the Islamic University for Educational and Technical Studies, Twentieth Magazine, Second Issue, pp. 53-p. 93.
12. Manal, Rjeel: (2015), Unrealistic optimism and its relationship to risky driving behavior among drivers, a field study in the state of Khenchela, a memorandum supplementary to obtain a master's degree in clinical psychology, Harbi Ben M'hidi University - Oum El Bouaghi - Faculty of Social and Human Sciences.

المصادر الاجنبية:

1. Adler, F. (1999). "An Ethical Philosophy of Life: Presented in its Main Outlines". Routledge.
2. Albrecht, (2004) Judgement nuder uncertainty ; Heuristic andbiases sciences
3. Clarken, R.H.(2009). MoraI intelligence in the school . Paper presented at the Annual Meeting of the Michigan Academy of Sciences , Arts and Ietters. Retrieved 25th December, 2018 from the World .
4. Kim,S,H. (2007): Comprehending Env, psychological Bulletin Copyright, American PsychoIoical Association, VoI. 133, No.1:p.46-50
5. Scheier,M,f&Garver,C,S.(1985):Optimism,coping and health: Assesment and inplications of generalized outcome expectancies New Jers.

ملحق (1) اسماء السادة الخبراء

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل
1.	أ.د إخلاص علي حسين	علم النفس التربوي	جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والأمومة
2.	أ.د اياد هاشم محمد	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد
3.	أ.د حيدر حسن اليعقوبي	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء/ كلية التربية
4.	أ.د انعام قاسم الصريفي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية
5.	أ.د عبدالله مجيد حميد العتابي	قياس وتقويم	جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الانسانية
6.	أ.د علي حسين المعموري	علم النفس المعرفي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
7.	أ.د علي عباس اليوسفي	علم النفس التربوي	الجامعة الكوفة/ كلية التربية للبنات
8.	أ.د لطيف غازي مكي	علم النفس التربوي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية
9.	أ.د مظهر عبدالكريم العبيدي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
10.	أ.د فاطمة محمد صالح البدراني	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
11.	أ.د هيثم احمد علي	علم النفس العام	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
12.	أ.د عبد الكريم عطا كريم	علم النفس التربوي	جامعة ذي قار/ كلية التربية للعلوم الانسانية
13.	أ.د موفق عبد العزيز الحسناوي	علم النفس التربوي	جامعة الكوت/ المعهد التقني
14.	أ.د ژيان يحيى بلال	قياس وتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
15.	أ.م. د زينة شهيد علي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد
16.	أ.م. د صافي كمال صالح الدليمي	علم النفس التربوي	جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية
17.	أ.م. د محمد عبدالكريم طاهر	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
18.	أ.م. د نور جبار علي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
19.	أ.د عدنان محمود رجب المهداوي	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

ملحق(2)

استبانة آراء المحكمين على مقياس انحياز الاغفال بصيغته الاولى

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي

الدراسات العليا /الماجستير

الأستاذ الدكتور.....المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة بإجراء دراستها الموسومة بـ (انحياز الاغفال وعلاقته بالعنف الزوجي لدى تدريسي جامعته ديالى)، ولتحقيق أهداف الدراسة فإن الباحثة قامت ببناء مقياس انحياز الاغفال اذا اعتمدت الباحثة على نظرية علم النفس الاخلاقي للعالم فيري كوشمان (Fairy Koshman 2006) عرفه (هو مصطلح يُستخدم للإشارة إلى مبدأ أو قاعدة تقول بأنه لا يجب على الأشخاص الانكفاء الاحتكام إلى التحيز أو الانحياز تجاه الأفكار أو الأشخاص دون تقييم واضح للحقائق والأدلة المتاحة إذ ينبغي على الأفراد أن يكونوا حذرين ويتجنبون التحيز العشوائي أو الانحياز اللاعقلاني تجاه مواضيع معينة أو أفراد بدلاً من ذلك يجب على الأفراد أن يتحلون بالنزاهة الفكرية والتحليل العقلاني، وأن يعتمدوا على البيانات والأدلة المتاحة قبل اتخاذ قراراتهم أو تشكيل آرائهم)، (Fairy Koshman 2006, 34).

ونظراً لما هو معروف عنكم من اهتمام في مجال البحث العلمي، ولما تتمتعون به من خبره ومكانه علميه لذا ترحو الباحثة مساعدتكم بإيداء آرائكم بالاطلاع على كل فقره في المقياس والحكم على مدى صلاحيتها او إجراء التعديل او الحذف لما ترونه غير مناسب، علماً ان بدائل المقياس ذات تدرج خماسي وكالاتي :

لا تنطبق علي		تنطبق علي		
ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما

مع جزيل الشكر والتقدير.

اولاً/ الانحياز اللاعقلاني (Cognitive Bias) يشير إلى الأخطاء أو التحيزات التي يقوم بها العقل البشري عند تجميع المعلومات وتقدير الأحداث واتخاذ القرارات، ويحدث الانحياز اللاعقلاني نتيجة للعوامل النفسية والتجربة الشخصية والتأثيرات الاجتماعية التي تؤثر على قدرة الفرد على التفكير واستنتاج الأمور بشكل موضوعي (Tversky, A., & Kahneman, D. (1974).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	اتمسك في رأبي حتى لو كنت على خطأ			
2	يصعب علي وضع معايير تساعدني على ترتيب بدائل للقرارات			
3	ضغوط الحياة تجعلني افكر بسلبية			
4	اهتم بمصلحتي الشخصية اكثر من مصالح الاخرين			
5	اتمسك بقراري مهما كانت النتائج			
6	تنتابني افكار الهزيمة والانسحاب عندما ينتقدني الاخرون			
7	افكاري السلبية تجاه الاخرين تؤثر في سلوكي			
8	اتخذ قراراتي وفقا لتفسييري للموقف			
9	ارى بأن بعض الامور تتحقق بالطريقة التي اريدها.			

ثانيا/ النزاهة الفكرية (Intellectual integrity): هي مفهوم يشير إلى مجموعة من القيم والمبادئ التي تنطوي على الصدق والشفافية والأمانة والاحترام في العمل الفكري والإبداعي (Committee on Science, Engineering, (2009)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	تواجهني بعض المشاكل ولكن بأمكناتي التغلب عليها			
2	اشعر ان اتخاذ القرارات الاخلاقية تحقق التوازن بين المصلحة الذاتية والمصلحة العامة			
3	ارى ان بإمكانني التغافل عن المشاكل الشخصية التي أواجهها			
4	اشعر بالمسؤولية الشخصية في اتخاذ القرار			
5	أتعامل مع ضغوط الحياة بصورة ايجابية			
6	ارى ان العوامل الاجتماعية مثل القيم والمعتقدات تؤثر في سلوكي الاخلاقي			
7	افضل التعامل مع المواقف الواضحة بدل الغامضة			
8	اشعر ان الحياة مليئة بالغموض			

ثالثاً/ التحليل العقلاني (Rational analysis): هو عملية فك تركيب المعلومات وتفكيكها بطريقة منهجية ومنطقية بهدف فهمها وتقييمها. يعتمد التحليل العقلاني على استخدام العقل والمنطق في تحليل الأفكار والحقائق والمعلومات، ويهدف إلى الوصول إلى استنتاجات موثوقة ومنطقية. (Paul, R., & Elder, L. (2006)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	ارغب ان اعرض وجهة نظري في كل موقف			
2	الوم نفسي عند ابداء رأي ويشعر الآخرون بالضيق			
3	اعتذر اذا شعرت ان احد تضايق مني			
4	افكر بوسائل الانطواء والعزلة عن الآخريين			
5	اخشى من نقد الآخريين لي			
6	يعرضني الانحياز الي نقد الآخريين لي			
7	الوم نفسي اذا لم اقدم المساعدة لمن يحتاج من زملائي			
8	اخشى من نظرة الآخريين المهينة لي			
9	اشعر بالتوتر عندما اري موقف غامض			

ملحق(3)

مقياس انحياز الاغفال بصيغته النهائية

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي

الدراسات العليا/ الماجستير

عزيزي الاستاذ الفاضل عزيزتي الاستاذة الفاضلة

تحية طيبة ..

نضع بين يديك عدداً من الفقرات التي تتناول مواقف مختلفة في الحياة ، يرجى منك وضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من بين البدائل الخمسة ، وكما هو مبين في المثال أدناه. مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة لأي فقرة، وأن أفضل جواب هو ما تشعر به أنه يعبر عن موقفك فعلاً، يرجى عدم ترك أي فقرة بدون إجابة، علماً أن إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة، لذا لا داعي لذكر الاسم . مثال يوضح كيفية الإجابة:

الفقرة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ أبداً
تمسك في رأيي حتى لو كنت على خطأ		√			

ملاحظة:

قبل أن تبدأ بالإجابة يرجى تدوين المعلومات التالية:

الجنس: ذكر أنثى
 التخصص: علمي انساني

الباحثة
 نور رعد عبد

المشرف
 أ.م. د. محمد ابراهيم حسين

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي ابداً
1	اتمسك في رأيي حتى لو كنت على خطأ.					
2	تواجهني بعض المشاكل ولكن بإمكانني التغلب عليها					
3	ارغب ان اعرض وجهة نظري في كل موقف.					
4	يصعب علي وضع معايير تساعدني على ترتيب بدائل للقرارات.					
5	اشعر ان اتخاذ القرارات الاخلاقية تحقق التوازن بين المصلحة الذاتية والمصلحة العامة.					
6	الوم نفسي عند ابداء رأي ويشعر الآخرون بالضيق .					
7	ضغوط الحياة تجعلني افكر بسلبية.					
8	ارى ان بإمكانني التغافل عن المشاكل الشخصية التي أوجهها.					
9	اعتذر اذا شعرت ان احدا تضايق مني.					
10	اهتم بمصلحتي الشخصية اكثر من مصالح الآخرين.					
11	اشعر بالمسؤولية الشخصية في اتخاذ القرار.					
12	افكر بوسائل الانطواء والعزلة عن الآخرين.					

					13	اتمكس بقراري مهما كانت النتائج .
					14	أتعامل مع ضغوط الحياة بصورة ايجابية.
					15	اخشى من نقد الاخرين لي.
					16	تتناهني افكار الهزيمة والانسحاب عندما ينتقدني الآخرون.
					17	ارى ان العوامل الاجتماعية مثل القيم والمعتقدات تؤثر في سلوكي الاخلاقي.
					18	الوم نفسي اذا لم اقدم المساعدة لمن يحتاج من زملائي.
					19	افكاري السلبية تجاه الاخرين تؤثر في سلوكي.
					20	افضل التعامل مع المواقف الواضحة بدل الغامضة.
					21	اخشى من نظرة الاخرين المهينة لي.
					22	اتخذ قراراتي وفقا لتفسييري للموقف.
					23	اشعر ان الحياة مليئة بالغموض.
					24	ارى بأن بعض الامور تتحقق بالطريقة التي اريدها.
					25	يعرضني الانحياز الى نقد الاخرين لي.
					26	اشعر بالتوتر عندما ارى موقفا غامضا.